

وجوه اخيتي

لا كنت يا هذا الصباح الاسود
 لا كنت يا هذا الغد
 ●
 اختاه
 لو عقلت شفاهي
 لسكت مثلك ما نطقت بغير آه
 اذكي بها الم الرجال العائشين بلا جباه
 ●
 اختاه
 اذنتك الطريق
 اذنتك عين لا تنام والى عين لا تفيق
 وتعبت
 اذ ايقنت ان الدرب يوغل في المتاه
 يلتف حول دخينة
 ويضيع في صخب المقاهي
 تطويه انة يأس
 وتمطه ضحكات لاه
 وسكت
 يا اختاه
 مثل الموت ... لكن
 لم تموتي
 ولن تموتي
 فغدي سيبعث منك يا اختاه
 من دمك الصموت
 من نبض قلبك وهو يصرخ
 حيث يمعن في السكوت
 لا ... لم تموتي
 ولن تموتي
 ما دام حرف اخضر يومي ... وشمس تولد
 ما دام في الدنيا غد (x)

بلند الحيدري

(x) القيت في مهرجان سميرة عزام التابيني .

وهوت يد
 فاذا الطريق مفازة والموعد
 وجه يغيب ويبعد
 واذا الغد
 ذلك الذي حلمت بمرآه السنون الشرد
 هذا الرماد الاسود
 يذروه هنا عاصف ويلمه
 امل على فجر هناك سيعقد
 ويطول ليل
 ويفور حتى العظم ويل
 ونقول سوف نرى الصباح
 نصير في لالائه
 شرعا
 رياحا
 ولسوف نحمل شمسه بيتا ابي ان يستباحا
 ونقول :
 سوف يرى الشروق عم
 ويفصح اعقد
 والرقد
 سيرون في عيني السماء تورد
 لا بد ان ياتي الصباح
 لا بد ان ياتي فقد جفت من النزف الجراح
 لا بد ان ...
 واتي الغد
 فاذا الصباح تلفت يستنجد
 وهوت يد
 يدك التي كانت تقيت وترفد
 لا كنت يا هذا الصباح